لانه آمن عليهما من النسيان فاسقطهما وهو يحفظهما
كما اسقط فاتحة الكتاب من مصحفه اه قوله لما سحر
لبيد اليهودى النبى صلى الله عليه وسلم اى بامر اليهود
له بذلك وعبارة المواهب وقد بين الواقدى السنة
التى وقع فيها السحر كما اخرجه عنه ابن سعد بسند
له الى عمر بن الحكم مرسلا قال لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الحديبية فى ذى الحجة ودخل المحرم
سنة سبع وفرغ من وقعة خيبر جاءت رؤوسا اليهود
الى لبيد بن الاعصم وكان حليفا فى بنى زريق وكان
ساحرا فقال انت السحرنا اى اعلمنا بالسحر وقد سحرنا
محمد فلم يؤثر فيه سحرنا شيأ ونحن نجعل لك جعلا على
ان تسحر لنا سحرا يؤثر فيه فجعلوا له ثلاثة دنانير اه
وفى الخطيب قال ابن عباس وعايشة كان غلام من اليهود
يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فاتت اليه اليهود اه
فلم يزالوا به حتى اخذ مشاطة راس النبى صلى الله عليه
وسلم وعدة اسنان من مشطه واعطاها لليهود
فسحروه فيها وتولى ذلك لبيد بن الاعصم رجل من
اليهود اه وفى المواهب ايضا عن فتح البارى وكان
من جملة السحر صورة من شمع على صورة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد حلوا فى تلك الصورة ابرا
مزوذة فيها احدى عشرة ووتر فيه لحدى عشرة عقدة

وكان

وكان النبى صلى الله عليه وسلم كلما قرا اية انحلت عقدة
وكلما نزع ابرة وجدها المالى فى بدنه ثم يجد بعدها
راحة اه قال وكانت مدة سحره صلى الله عليه وسلم
اربعين يوما وقيل ستة اشهر وقيل عاما قال الحافظ بن
حجر وهو المعتمد اه قال الراغب تاثير السحر فى النبى
صلى الله عليه وسلم لم يكن من حيث انه نبى وانما كان
فى بدنه من حيث انه انسان او بشر كما كان ياكل
وينفعل ويغضب ويشتهى ويمرض فتاثيره فيه
من حيث هو بشر لا من حيث هو نبى وانما يكون
ذلك قادحا فى النبوة لو وجد به السحر تاثير فى امر
يرجع للنبوة كما ان جرحه وكسر ثنيته يوم احد
لم يقدح فيما ضمن الله له من عصمته من الناس فى
قوله والله يعصمك من الناس وكالاعتداد بما يقع
فى الاسلام من غلبة بعض المشركين على بعض النواحى
فيما ذكر من كمال الاسلام فى قوله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم قال القاضى ولا يوجب ذلك صدق الكفرة فى انه
مسحور لانهم اراد وا به انه مجنون بواسطة السحر اه
كرخى وفى المواهب ما نصه قال المازرى انكر بعض
المبتدعة حديث السحر وزعموا انه يحط منصب النبوة
ان ثبت فيها وزعمها ويشكك فيها قالوا وكل ما ادى
الى ذلك فهو باطل وزعموا ان تجويز هذا اى سحر الانبيا